

[29/ 892] تحقيق شهادة أن لا إله إلا الله - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II قسم العقيدة [28/ 49]

عبدالعزیز بن باز

ان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ان الله عز وجل وله الحكمة البالغة وله الفضل العظيم - [00:00:00](#)

خلق خلقه من حكم عظيمة وايات حميدة وبين سبحانه وتعالى بعض هذه الحكم في كتابه العظيم فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فبين جل وعلا انه خلق هذين الثقليين - [00:00:27](#)

وهما الجن والانس ان يعبد وحده لا شريك له والمعنى ان يطاع امره وينتهى عما نهى عنه ويذكر ويذكر سبحانه وتعالى وبذلك يستحق هؤلاء المكلفون فضله واحسانه وجزيل ثوابه في الدنيا وفي الآخرة - [00:00:57](#)

في الدنيا يمنحهم التوفيق ويعينهم على ذكره وشكره ويشرح صدورهم لما يرضيه جل وعلا ويضاعف لهم الثواب ويدر لهم الارزاق ويعينهم على ذكره وشكره سبحانه وتعالى وفي الآخرة يدخلهم الجنة وينجيهم من النار - [00:01:33](#)

ويتجلى له فيرون وجهه الكريم سبحانه وتعالى وتبقى لهم هذه النعمة العظيمة في دار الكرامة ابد الاباء بنعيم دائم وخير دائم وسعادة دائمة بسبب ما اسلفوا في هذه الدنيا من اعمال صالحة وتقوى لله والجهد في سبيله - [00:02:02](#)

واحسان الى عبادته كما قال عز وجل بكتابه العظيم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض نأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - [00:02:28](#)

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار طالبين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم وبين ما لهم في هذه الدنيا وفي الآخرة - [00:02:58](#)

فالمؤمنون والمؤمنات كلهم مخلوقون لعبادة الله. كلهم مأمورون بطاعته عز وجل من الجن والانس فاذا ادلوا ما عليهم واستقاموا على ما شرع الله لهم بما بينهم من التحاب في الله - [00:03:22](#)

والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واذا الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله لكل شيء اذا فعلوا هذا رحمهم الله قالوا اولئك يرحمهم الله يرحمهم - [00:03:47](#)

بتوفيقهم لطاعته في هذه الدار واعانتهم عليها وشرح صدورهم للحق وكفائيتهم شر الخلق وحمائيتهم من كل بلاء وفي الآخرة وعدهم الجنة وكرامة وابتلاء سبحانه بهذه الدار بنعم كثيرة ليلوهم ايهم احسن عملا - [00:04:11](#)

كما قال عز وجل انا جعلنا مع لها ان يبلوهم ايهم احسن عملا لنختبرهم المعنى ان نختبرهم فان الابتلاء والاختبار والامتحان لنبلوهم ايهم احسن عملا؟ ما قال اكثر بل احسنت - [00:04:53](#)

لان المطلوب حسن العمل بالاخلاص لله وتطبيق العمل على ما جاءت به الشريعة قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض من ستة ايام وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكم احسن عملا - [00:05:15](#)

قال تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا فالرجال والنساء من الجن والانس خلقوا ليعبدوا الله خلقوا لي وحدوه سبحانه - [00:05:40](#)

ويطيع امره وينده عن نهي مدة هذه الحياة ووعدهم على ذلك انواع الكرامة وانواع الخير في هذه الدار وفي دار الآخرة وشرع لهم

عبادات يتقربون بها اليه سبحانه وتعالى وتصلح بها قلوبهم - [00:06:03](#)

وتنشرح لها صدورهم ويصلح بها مجتمعهم وتكون سببا للسعادة العاجلة والعاجلة فاعظمتها واهمها ما دل عليه الركن الاول من اركان

الاسلام وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:06:31](#)

فهذا اهم العبادة واعظمتها وهو اصلها الاصيل واساسها العظيم هو الركن الاعظم من اركان الاسلام ان يشهد العبد انه لا اله الا الله اي لا

معبود حق الا الله هذا واجب الرجال والنساء - [00:06:55](#)

من الجن والانس من الملوك وغيرهم من الحاضرة والبادية من الاغنياء والفقراء من جميع اجناس المكلفين عليهم ان يشهدوا انه لا اله

الا الله عليهم ان يعبدوا الله وحده ويؤمنوا بان معبودهم هو الله وحده - [00:07:15](#)

الذي خلق السماء وخلق الارض وخلق الجن والانس وخلق جميع المخلوقات هو المالك العظيم والقادر العظيم وهو على كل شيء قدير

سبحانه وتعالى كما قال عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات - [00:07:35](#)

ومن الارض مثلهن تتنازل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما ومع الشهادة بانه لا اله الا الله

الشهادة الاخرى بان محمدا رسول الله - [00:07:53](#)

هاتان الشهادتان هما اصل دين الله هما اصل الاسلام وما اثرة الملة ان يشهد الرجل والمرأة تغيير وكبير الملك هو المملوك الغني

والفقير العربي والبدوي جميع انواع الثقيلين عليهم ان يشهدوا انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:08:12](#)

عليه من يعلم ان الله سبحانه المعوذ بالحق ولم يتقربوا اليه بانواع القربات من صلاة وصوم وزكاة وحج وجهاد وامر بالمعروف

والنهي عن المنكر وصدقات وغير هذا يتقرب العبد بهذا لله وحده يرجو ثوابه ويخشى عقابه سبحانه وتعالى - [00:08:36](#)

ويشهد ان محمدا رسول الله بعثه الله للعالمين للجن والانس بشيرا ونفيرا بلغه رسالات الله واوضح لهم امر الله ونهيه وعلمه شريعة

الله حتى يعملوا بها عليهم ان يصدقوا وان يصدقوا من قبله من الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:09:00](#)

فيؤمن بان محمدا رسول الله ويؤمنوا بان جميع المرسلين قد بلغوا رسالات الله وادوا ما عليهم عليهم الصلاة والسلام وعليهم ان

ينقادوا لما جاء به هذا النبي العظيم محمد عليه الصلاة والسلام - [00:09:22](#)

من الشرائع التي بينها الله في القرآن في الصلاة والصدقة والزكاة والحج وغير ذلك وهكذا ما جاءت في السنة عن رسول الله عليه

الصلاة والسلام والرجال والنساء في هذا سواء كلهم مكلفون - [00:09:40](#)

كلهم مأمورون كلهم مكلفون اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله وكلهم موعودون بالجنة والكرامة اذا ماتوا على دين الله واستقاموا

عليه وهذه الدار وهي دار الدنيا دار العمل - [00:09:56](#)

هي دار العمل العمل بما امر الله به ورسوله والتارك لما نهى الله عنه ورسوله حتى الموت وما جعل الله فيها من انهار وبحار ونعم

الخيرات كل ذلك ليستعين به - [00:10:16](#)

العباد على طاعة الله ورسوله وعلى ترك ما نهى الله عنه ورسوله والله جل وعلا اقام الحجة وقطع المعذرة ويسر الاسباب التي تعين

على طاعته واتباع شريعته وترك ما نهى الله عنه سبحانه وتعالى - [00:10:36](#)

ومن ذلك ما شرعه لنا من صيام هذا الشهر الكريم الذي هو الركن الرابع من اركان الاسلام فان الله سبحانه وتعالى بنى هذا الدين

العظيم على خمسة اركان شهادة في ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت -

[00:11:00](#)

كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:11:25](#)

وصوم رمضان وحج البيت ولما سأله جبرائيل عليه الصلاة والسلام وهو الملك العظيم الذي يبلغ الرسالات من الله لانيائه ورسله لما

سأله قال يا محمد ما هو الاسلام؟ يا رسول الله ما هو الاسلام - [00:11:43](#)

قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استضافت اليه

سبيلا فبين له الاسلام باركانه الخمسة التي بينها في الحديث الاخر - [00:12:00](#)

هذا هو الاسلام الظاهر ويتبع ذلك كل ما امر الله به ورسوله ويتبع ذلك ايضا ما يقع في القلوب من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبقدر خيره وشره - [00:12:18](#)

وبكل ما كفر الله به ورسوله كله داخل في الاسلام الذي بعث الله به الرسل جميعا وجعله دين محمد صلى الله عليه وسلم الذي ختم الله به الرسل والاسلام هو دين الله - [00:12:34](#)

الذي بعث به المرسلين جميعا هو ديننا الذي بعث به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وهو الاستسلام لله للتوحيد والاخلاص والانقياد له بالطاعة والامثال والبراءة من الشرك واهله وقد بين الله جل وعلا ان هذا على الرجال والنساء جميعا - [00:12:48](#)

ووعدهم عليه الخير العظيم والاجر الكبير والمغفرة للذنوب والفوز في الجنة والكرامة قال سبحانه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقات والصابريات والخابعات والمتصدقين والمتصدقات وصائمين وصائمات - [00:13:14](#)

والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر عظيم هذا جزاؤهم ذكر عشر خصال عشر خصال كلها داخلة في الاسلام كلها يجب ان يقوم بها الرجال والنساء - [00:13:50](#)

ان المسلمين والمسلمات المسلم المنقاد لامر الله دنيا مسلمة للانقياد لامر الله وخضوعه لله طاعة الامر وترك النهي وهكذا المسلمة هي التي انقادت لامر الله واستقامت على طاعة الله والمؤمنين والمؤمنات - [00:14:15](#)

يعني المصدقين بما اخبر الله به ورسوله ومصداقات ما اخبر الله به ورسوله وهذا داخل في الاسلام فانه لا يكون الاسلام الا بايمان وتصديق لكن نبه الله عليه لعظم شأنه - [00:14:41](#)

وانه لا بد من الاستسلام لله والانقياد لامره ولا بد من الايمان في القلوب لابد من الايمان في القلوب والتصديق بكل ما اخبر الله به ورسوله والغائتين والغائتات القنوت دوام الطاعة والاستمرار عليها - [00:14:55](#)

القانت والمستقيم على طاعة الله فالاسلام استمرار في طاعة الله وانقياد لذلك ودوام لذلك والقانتين والقافات يعني الذين يستمرون في طاعة الله وتوحيده والاخلاص له من الرجال والنساء بعض الناس - [00:15:15](#)

قد ينتقد لامر الله في وقت دون وقت فتارة يصوم وتارة لا يصوم يصلي وتارة لا يصلي ليس هذا هو المسلم وانما المسلم حقا هو الذي يستقيم على طاعة الله ورسوله يستمر - [00:15:36](#)

على اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله فاذا اتى بالمعصية اختل ايمانه واختل اسلامه وصار اسلاما ناقصا وايمانا ناقصا فالاستقامة على دين الله امر لازم ولهذا قال والقانتين والقانتات - [00:15:55](#)

يعني مستمرين في طاعات الله ومستمرات في طاعة الله الثابتين على ذلك والمستقيمين على ذلك والصادقين والصادقات لابد من الصدق بخلاف اهل النفاق فانه كذب يقولون ما لا يفعلون يقولون اسلمنا وامنا وهم كاذبون - [00:16:15](#)

المسلم حقا والمؤمن حقا والخالد حقا هو الصادق الذي يقول ذلك بلسانه ويعمل بجواره صادقا لا كاذبا والصادقين والصادقات هكذا المؤمن والمؤمنة حقا هم صادقون في اقوالهم واعمالهم ان صلوا وصلوا لصلاة الصادقين - [00:16:39](#)

وان صاموا صاموا صوم الصادقين يحفظون صيامهم ويصونون عن ما حرم الله من الكذب والغيبة والسب والشرك وغير هذا من المعاصي فالصيام يحتاج الى صيانة والى حفظ من سائر المعاصي - [00:17:04](#)

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام الصيام جنة للفترة من النار لمن حفظه فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يشغب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم - [00:17:21](#)

وقال عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدعى طعامه وشرابه المعنى ليس المقصود من الصيام ترك الطعام والشراب فقط المقصود امر وراء ذلك - [00:17:37](#)

وهو طاعة الله ورسوله والاستقامة على امر الله وترك ما حرم الله والوقوف عند حدود الله هكذا يكون الصائم ولهذا قال بعض

الصحابة رضي الله عنهم اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم - [00:17:56](#)

عن الكذب والمحارم اذا صمت فلتصوم الجوارح عن محارم الله عن جميع المعاصي هذا هو تمام الصيام وكمال ولهذا قال في الصلاة الخامسة والصابرين والصابرات المؤمن صعب ومؤمنة صابرة على طاعة الله ورسوله - [00:18:17](#)

هكذا المؤمنون والمؤمنات صبر على طاعة الله ورسوله ولهذا قال والصابرين والصابرات هم صابرون على توحيد الله والاخلاص له والايمان برسوله محمد عليه الصلاة والسلام صابرون اقام الصلاة والمحافظة عليها كما امر الله - [00:18:42](#)

قادرون على اداء الزكاة صابرون على صيام رمضان صابر على حج بيت الله الحرام صبروا على بر والديهم على صلة ارحامهم على ترك ما حرم الله عليهم قادرون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا النساء - [00:19:02](#)

قادات على ذلك هكذا المؤمنون والمؤمنات والخاشعين والخاشعات الخشوع والذل لله والخضوع له لترك نواهيه واداء اوامره المؤمن خاشع خاضع لله معظم له دليل بين يدي لا يتقدم ولا يتأخر الا بامر الله - [00:19:19](#)

وهكذا المؤمنة خاشعة لله صادقة مستقيمة خاضعة لله عز وجل الاوامر وترك النوايا ولهذا قال والخاشعين والخاشعات الخشوع هو الخضوع لله والذل له بطاعة اوامره وترك نواهيه لا عن تكبر - [00:19:46](#)

واستعلاء ولكن المؤمن والمؤمنة خاشعان والايمان لله مطيعان له تاركان للمعاصي هكذا المؤمنون كل واحد منهم خاشع دليل بين يديه مطيع لامره تارة لله سبحانه وتعالى وهكذا الصدقة قال والمتصدقين والمتصدقات - [00:20:10](#)

فالمؤمنون والمؤمنات يتقربون الى الله بالصدقة بالزكاة وغيرها. لان ايمانهم واسلامهم يأمرهم بذلك هذه اخلاق المؤمنين يؤدون الزكاة ويتصدقون ويواسون الفقير ويرحمونه مما اعطاهم الله عز وجل ولهذا قال والمتصدقين والمتصدقات هذه من اخلاقهم العظيمة - [00:20:35](#)

والصفة الثامنة قال والصائمين والصائمات هكذا يؤدون ما اوجب الله من الصيام بصيام رمضان وهكذا ما اوجب الله عليه من كفارة او نذر يؤدونه لان ايمانهم بالله يفرض عليهم ذلك - [00:21:12](#)

والصائمين والصائمات يصومون لله عن اخلاص وعن صدق في صوم في صومهم كما يصلون لله ويزكون لله وهكذا بقية القربات هي لله وحده لا عن رياء ولا عن مجاملة ولا عن اغراض اخرى - [00:21:34](#)

من اراضي الدنيا ولكنهم يعبدونه سبحانه طلبا لمرضاته واخلاصا له وهكذا صومهم وهكذا زكاتهم وصلاتهم وغير ذلك كله لله وحده الصفة التاسعة والحافظين فروجهم والحافظات هكذا المؤمن يحفظ فرجه الا من زوجته - [00:21:53](#)

لما احل الله له يحذر الزنا ووسائله واللواط ووسائله ويبتعد عن ذلك غاية الابتعاد ويسأل ربه العافية والسلامة هكذا المؤمنة تحفظ فرجها وتصونه الا من زوجها والحافظة هم الحافظات كما قال سبحانه في الاية الاخرى قد افلح المؤمنون - [00:22:17](#)

الذين هم من صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم يغضون المؤمن يصون فرجه الا من زوجته او سريته - [00:22:42](#)

المملوكة التي اباحها الله له بالملك في السبي الشرعي او بالشراء الشرعي وهكذا المؤمنة تحفظ فرجها الا من زوجها او من سيدها الذي ملكها منك الشرع تبي او قراء الشرع ونحوه - [00:23:02](#)

ولهذا قال عز وجل والحافظين فروجهم والحافظات انا من امام ايمانهم اما حرم الله عز وجل والمؤمن والمؤمنة في كل زمان حريصان على طاعة الله ورسوله جافان عما حرم الله - [00:23:21](#)

وفي رمضان تكون التقوى اعظم والحذر اكثر لانه شهر الصيام شهر القربات شهر مضاعفة الحسنات فالمؤمنون والمؤمنات في هذا الشهر العظيم تجتاز اجتهادهم يكون اكثر وحرصهم على الخير اعظم وبعده عن الشر اشد - [00:23:46](#)

تقديرا هذا الزمن العظيم وحرصا على عمارته بتقوى الله وطاعته وهو في جميع الاوقات يتقون الله ويطيعونه وفي رمضان تزداد طاعتهم لله وخشيتهم له واستكثارهم من الحسنات والاعمال الصالحات العاشرة صفة العاشرة - [00:24:11](#)

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات هكذا المؤمن والمؤمنات يذكرون الله كثيرا في رمضان وفي غيره في جميع الاوقات لكن اكثروا من

ذكر الله الرجال والنساء لان ايمانهم يدعوهم الى هذا كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:24:39](#)

وسبحوا بكرة اصيل قال جل وعلما فاذا قضيت الصلاة تنتشر في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قيل يا رسول الله ما المفردون - [00:25:06](#)

قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات فمن صفة المؤمنين والمؤمنات ومن اخلاقهم العظيمة الاكثار من ذكر الله من جميع الاوقات وفي رمضان بزيادة لانه شهر الصيام والذكر نهر القرآن نهر الجد في العبادة - [00:25:25](#)

فوصيتي للجميع العناية بهذا الشهر العظيم والاستكثار فيه من طاعة الله عز وجل والاستمرار في الخير الى الموت المؤمن هكذا يستمر في الخير حتى الموت بعض الناس قد يحسن في رمضان وقد يجتهد - [00:25:47](#)

ولكن بعد رمضان يعود الى حاله السيئة ولا حول ولا قوة الا بالله المؤمن لا والمؤمنة لا المؤمن يستمر والمؤمنة تستمر في طاعة الله هكذا المؤمن والمؤمن يستمران في طاعة الله - [00:26:09](#)

وترك معاصيه والاجتهاد في الخيرات هي الموت كما قال الله سبحانه لنبيه عليه الصلاة والسلام واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:26:23](#)

تتنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم عنها هذا باسباب الاستقامة يعني امنوا بالله عبده وحده واستقاموا على دينه حتى نزل بهم الضر فتبشروهم ملائكة بالجنة والكرامة - [00:26:44](#)

بسبب استقامتهم وصبرهم وقيامهم بامر الله اجتهاده في الخير وهذا به مما يغضبه سبحانه وتعالى اعد الله لهم مغفرة وايضا عظيم هذا جزاؤهم. فاعد الله لهم مغفرة للذنوب واجرا عظيما بدخول الجنة والنجاة من النار - [00:27:04](#)

هذا جزاء اهل الايمان لاستقامتهم على طاعة الله وقيامهم بحقه وابتعادهم عما نهاهم الله عنه وصبرهم على ذلك واستقامتهم جزاؤهم ان الله سبحانه يغفر لهم ذنوبهم ويحط عنه خطاياهم ويذلهم الجنة وينجيهم من النار جل وعلما - [00:27:29](#)

واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يثبتنا واياكم على دينه وان يجعلنا واياكم من صوام هذا الشهر وقوامه ايمانا واحتسابا وان يمن علينا في هذا الشهر الكريم بالقبول والمغفرة والعنتق من النار - [00:27:51](#)

وان يرزقنا الاستقامة على دينه والثبات عليه حتى نلقاه سبحانه اما جواب الاسئلة فبعد الصلاة بعد الوتر ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:28:08](#)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليته وصحوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:28:22](#)

اما بعد فقد سبق في الدرس الماضي بعد ما صلينا التسليميتين من التراويح بيان صفات المؤمنين والمؤمنات واخلاقهم كي يعلمها طالب النجاة والراغب في السعادة ليتخلق بها ويستقيم عليها والله سبحانه بين - [00:28:48](#)

اخلاق المؤمنين والمؤمنات وصفاتهم واعمالهم في كتابه الكريم المواضع كثيرة ومن تدبر القرآن الكريم وعني به وجد ذلك والقرآن الكريم هو كتاب الله وهو كلامه سبحانه انزله تبيانا لكل شيء - [00:29:26](#)

وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين هو القائل عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم والقائل سبحانه كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ووصيتي لجميع اخواني واخواتي في الله العناية بهذا القرآن - [00:29:54](#)

والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه لانه انزل للعمل كما يقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ثم جاءت السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام تفسر القرآن وتبين معانيه - [00:30:17](#)

فعلى اهل الايمان من الذكور والانات ان يعنوا بكتاب الله وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان يسير على ضوء ذلك في اقوالهم واعمالهم وسائر احوالهم ولا طريق الى الله ولا سبيل الى السعادة والنجاة الا باتباع كتاب الله وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام قولوا وعملا - [00:30:39](#)

وعقيدة وهل سمعتم قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة

ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم يغلط هذه اعماله - [00:31:10](#)

وسمعتهم قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات القانتين والقانتات الاعظم الى قوله سبحانه والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر عظيم الله سبحانه بين صفات المؤمنين واخلق المؤمنين والمؤمنات - [00:31:38](#)

حتى يأخذ المؤمن والمؤمنة بهذه الاخلاق وهذه الصفات وحتى يستقيم كل واحد منهما على ذلك. فيفوز بالسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة وهذه الدار هي دار العمل والاخرة هي دار الجزاء - [00:31:59](#)

فالواجب على المكلف ان يعتدي بما اوجب الله عليه في دار العمل كان ذكرا او انثى جنيا او انسيا عليه ان يأخذ بما اوجب الله عليه وان يحذر ما حرم الله عليه - [00:32:20](#)

وان يستقيم على طاعة الله وان يلزم حدود الله حتى يلقي ربه وهذا هو طريق السعادة وهذا هو طريق النجاة والمسلمون فيما بينهم اولياء ذكورهم واناثهم علماؤهم وعامتهم هم اولياء - [00:32:37](#)

يعني احبة يجب ان يتحابوا في الله ويجب ان يتواصوا بالحق ويجب ان يتآمر بالمعروف وان يتناهوا عن المنكر وان يعلم عالمهم جاهلهم وان يرشد مهتديهم ضالهم وان يستقيموا جميعا على طاعة الله ورسوله - [00:33:01](#)

هكذا يجب على اهل الايمان جميعا رزقنا الله واياكم الاستقامة وثبتنا واياكم على الهدى ورزقنا واياكم في هذا الشهر الكريم المسارعة الى كل خير والحذر من كل شر والتعاون على البر والتقوى انه - [00:33:22](#)

سبحانه وتعالى سميع قريب. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:33:40](#)

نشكر لسماحة الشيخ كلمته القيمة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما ورد فيها وما تضمنت من فوائد ومواعظ وذكرى فان الذكرى تنفع المؤمنين وقد اكد الشيخ حفظه الله على امور ومعاني من اهمها - [00:34:03](#)

ان عموم الخلق مكلفين بعبادة الله تعالى وطاعته وان ذلك مدة حياة الانسان وبقائه في هذه الدنيا والذي يغلط فيه كثير من الناس انهم يقصرون العبادة والطاعة على بعض الشعائر والعبادات - [00:34:31](#)

ويتركون ويهملون عبادة الله وطاعته في امور كثيرة من شؤون حياتهم العبادة كما عرفها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - [00:34:58](#)

هذه هي العبادة الحقبة العبادة الكاملة التي تشمل حياة المسلم كلها على حد قول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين من الامور التي اكدها سماحته - [00:35:18](#)

بعض اخلاق المسلم والمؤمن والتي وردت في سورة الاحزاب قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات الى اخر الاية الكريمة هذه الاخلاق ايها الاخوة اذا تأملها المسلم وفهم معناها ومدلولها - [00:35:42](#)

وطبقها على نفسه فانه بذلك يكون هو المسلم الحق الذي تخلق باخلاق القرآن وتآدب باداب القرآن وكان منتفعا وعالما وعاملا بما ورد في هذا القرآن من توجيه وارشاد ومن جملة هذه الاخلاق الجامعة الشاملة - [00:36:05](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المتخلقين باخلاق القرآن انه سميع مجيب والان نأتي الى الاسئلة وهي كثيرة وكثيرة نرجو ان يتمكن سماحة الشيخ ويسع وقته لاستعراض اه اغلبها - [00:36:34](#)

هذا سائل يقول ما حكم متابعة الامام بالمصحف في صلاة التراويح بسم الله صلى الله وسلم على رسول الله لم نعرف هذا عن سلف الامة وقد شرع الله لعباده الخشوع في الصلاة - [00:36:57](#)

والاقبال عليها والانصاف للقرآن ولا شك ان فتح المصحف ومتابعة الامام يشغل عن كثير من الخشوع في الصلاة ويحصل به بعض العبث وهو مأمور بالانصات والخشوع والخضوع والسكون الاولى ترك ذلك - [00:37:22](#)

واقل احواله الكراهة لانه به يترك بعض السنة فان السنة يضع يمينه على شماله على صدره في الصلاة ويوضع اليمنى على كف اليسرى والرقي والساعد على صدره في الصلاة. وهكذا المؤمنة ومع متابعة الامام بالمصحف يترك هذه السنة ويشغل - [00:37:52](#)

لمتابعة المصحف تغيير الصفحات صفحة بعد صفحة يتابع الامام فالذي ينبغي ترك ذلك نعم وهذا سائل يقول ارجو توضيح الدليل على مشروعية دعاء القنوت الذي يلتزمه الائمة خلال شهر رمضان وبهذه الصفة التي قد سمعتم وما هو حكم رفع الايدي اثناء دعاء القنوت - [00:38:18](#)

ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهما اما النبي صلى الله عليه وسلم هو القنوت للوتر - [00:38:49](#)

اللهم اهدني فيمن هديت الى اخره فثبت بذلك جنة القلوب وكان الصحابة يقرصون رضي الله عنهم للوتر وكان عمر يزيد في ذلك من الدعوات التي رواها اهل العلم عنه فلماذا تابعه اهل العلم - [00:39:06](#)

وساروا على نهجهم في القنوت في الوتر وزادوا ما شاء الله من الدعوات والاولى التوسط في الامور وعدم توسع لان لا يشق على الناس فاذا زاد على ما ورد في حديث حسن بعض الدعوات - [00:39:34](#)

التي سمعتم من امامنا الان بعضها فلا بأس بذلك ولكن يشرع للامام في هذا وغيره ان يلاحظ التوسط في الامور حتى لا يشق على المأمومين فحتى لا يفوتهم بعض الدعوات الطيبة - [00:39:52](#)

ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام ايكم ايكم اما الناس فيخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف وقال انس رضي الله عنه ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:11](#)

متفق عليه وكانت صلواته عليه الصلاة والسلام تخفيفا في تمام يعني يتمها ويطمئن فيها بركوعها وسجودها واعتدالها بل الركوع وبين السجدين لكن من غير اطالة اما رفع اليدين فقد ثبت رفع اليدين - [00:40:34](#)

في قنوت النوازل كان يرفع يديه في القنوت واخبر صلى الله عليه وسلم ان رفع اليدين من اسباب الاجابة قنوت النوازل وذاكر في ما شرع الله من رفع اليدين لانها من اسباب الاجابة - [00:41:00](#)

كما في الحديث ان ربكم حي كريم يرفع يديه ينصح بالعباد اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا طرفهما في قنوت الوتر ينجز رفعهما في قنوت النوازل ولان رفعهما هنا - [00:41:17](#)

من اسباب القبول ولهذا فعله اهل العلم نعم ما هذا الربوع؟ هذه الصحيح كلها بعد الربوع الاحاديث الصحيحة قبل الركوع ولكن الاحاديث الصحيحة كثيرة كلها تدل على انه بعد الركوع هذا هو الأفضل نعم - [00:41:32](#)

ما حكم استعمال البخاخ الذي يحتوي على غازات لمقاومة الحساسية او الربو او ضيق التنفس ما حكم استعماله للصائم في نهار رمضان هذا شيء يكثر السؤال عنه والذي ظهر لي من السنة وافتيته به وانه يجوز عند الضرورة اذا جاء اذا اضطر اذا اضطر اليه

الصائم - [00:41:57](#)

لانه شيء من الهوى ينفس عنه فاذا فعله للضرورة فلا بأس. نعم وهذا سائل يقول ما حكم اقتداء المأموم الذي يصلي فرضا كصلاة العشاء مثلا بامام يصلي التراويح وهذا السؤال سماحة الشيخ يتكرر عندنا في المسجد - [00:42:24](#)

فبعد الانتهاء من الفريضة تأتي جماعات ويصلون خلف الجماعة الفريضة وهذا مثل ما قال امامنا محمد يقع كثيرا والصواب انه لا حرج في ذلك اذا جاء اناس لم يصلوا الفريضة - [00:42:47](#)

وشرع الامام في صلاة التراويح فان صلوا وحدهم صلاة العشاء فلا بأس وان صلوا مع الناس بنية العشاء ثم تمموا بعد السلام فلا بأس وهذا هو الصواب لانه يجوز ان تؤدي الفريضة - [00:43:08](#)

خلف المصلي نافلة هذا هو الراجح من قول اهل العلم واحتجوا على ذلك بحديثين صحيحين احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بعض انواع صلاة الخوف بطائفة الركعتين - [00:43:31](#)

ثم صلى بطائفة اخرى ركعتين فاولى هي فريضة اما البودرة وكذلك غسل الاسنان من هذا الشيء الذي وان لذلك فلا حرج في ذلك والواجب ان يلفظ ذلك يغسل اسنانه او - [00:43:56](#)

يدلكها بصابون او غيره مما يغسل به الاسنان ولا بأس بذلك وهكذا المكياج للوجه اذا لم يضر الوجه هنا فلا بأس به بالصوم والفطر اما

كان يظن وجهه ويسبب بقعا في وجهه - [00:44:27](#)

تأثيرا في الوجه وشيئا في الوجه فلا يجوز لا في الصوم ولا في اما اذا كان هذا المكياج انما هو لتنوير الوجه وتنظيفه فقط ولا يضر الوجه فانه لا يضر الصيام ولا حرج به ولا حرج فيه - [00:44:47](#)

وهكذا الكحل لا بأس بهان الصيام ولكنه في الليل افضل واحوط لان بعض اهل العلم يكره ذلك وبعضهم يقول اذا وجد طعمه في الحلق افطر والرسول يقول دعنا يرييك الى ما لا يريب - [00:45:02](#)

بل اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه فترك الكحل والقطور في الليل يكون اولى واحوط الا عند الضرورة من اجل العلاج ولا يتيسر عمله بالليل فانه يكتحل النهار ويقطر في العين في النهار اذا دعت للضرورة ولا حرج في ذلك. لكن ان وجد لهذا طعما في الحق - [00:45:21](#)

ان وجد راعما في الحوض هذا احوط له القضاء خروج من خلاف العلماء. نعم امرأة تقول نحن بجوار المسجد لا يفصل بيننا وبينه سوى بيت الامام فهل يجوز لنا الصلاة في بيتنا مع العلم اننا في موقع نكون فيه خلف الامام - [00:45:43](#)

ما ما دمتم في البيت وانتم لا ترون الامام ولا المأمومين فلا يجوز الاقتداء فالواجب صلاة البيع مستقلين بانفسكم اما لو كان البيت يحصل لاهله رؤية الامام او المأمومين فلا بأس على الصحيح - [00:46:01](#)

كالذي في مسجد كالذي في الخلوة ونحوها لا بأس ولو لم يرى الامام انه اذا كان في المسجد اما اذا كان خارج المسجد البيوت المجاورة فانه لا يكثر بالامام الا اذا كانوا يرونه او يرون المأمومين هذا هو المختار اما ان كانوا لا يرونه ولا يرون المأمومين فانهم يصلوا لانفسهم - [00:46:27](#)

كالمريض والنساء نعم الخروج الدم من الانف يفسد الصوم وما حكم التطيب في نهار رمضان خروج امس لا يخلصون وهكذا من الجور اذا كان لم يستدعه لا يمكن الصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ذرعه قير فلا قضى عليه - [00:46:46](#)

ومن استقام فعليه قضاء والرعاة مثل ذلك لانه ليس باختيار وهكذا الجراحات الاخرى لو اصابه جرح في رجله او في يده او في رأسه وخرج منه دم كثير كل هذا لا يمكن الصوم - [00:47:14](#)

لانه ليس باختياره وهكذا التحليل يؤخذ منها من المريض من اصبعه ونحو ذلك يعفى عنه انه شيء يسير يعفى عنه هكذا الابر الوريد وبالعضلات لتسخين اللام يعفى عنها على الصحيح - [00:47:31](#)

اما ان كانت التغذية فانها تقوم مقام الطعام والشراب فتفطر واذا امكن جعل الابر في الليل كان احوط خروجها من خلال بعض العلماء القائلين بانها ولا سيما ابر الوريد فانها اشد - [00:47:53](#)

فاذا اجلت الى الليل كان من باب الاحتياط والا فالصواب فلا تفطر الصائم اذا كانت تسكين اللام او لتخدير العضو لعلاجه فانها لا تفطر اما الابر التي تتخذ للتغذية المريض فانها تقوم مقام اكله من الفم فتفطر. نعم - [00:48:08](#)

يتبرع يتبرع بالدم قد قد يفك دم الحجامة فلا حق له القضاء اما اذا كان التبرع بشيء يسير تحليل ما يضر لكن الشيء الكثير تشبه الحجامة وبعض اهل العلم يلحق بها يلحق بالحجامة الدم الكبير - [00:48:31](#)

الاحوط له اذا كانت دمك اذا تبرع به اخيه ان يقضي ذلك اليوم هذا من باب الاحتياط فقط وان تيسر ان يكون التبرع بالليل كان اكمل ما حكم قراءة الفاتحة بعد الامام في صلاة التراويح - [00:48:55](#)

قراءة الفاتحة من المأموم مسألة خلاف بين اهل العلم في الفضل والنفل والارجح انها واجب الارجح انها واجبة المأموم لعموم الاحاديث التي منها قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق على صحته. منها قوله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم. قال لا - [00:49:15](#)

قالوا ان لم يفتح في كتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها لكن لو سبقه الامام ولم يأتي الا في حال الركوع او عند الركوع سقطت عنه او نسيها او تركها اجتهادا منه لانه يراها انها غير واجبة - [00:49:43](#)

او تقليدا لمن يراها غير واجبة وصلاته صحيحة لكن واجب على المؤمن ان يعتني بقراءتها حيث حتى يخرج من الغلاف ويعمل

بالحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم هل الافضل في صلاة التراويح الصلاة في مسجد الحي؟ بالرغم من قلة الجماعة -

[00:49:58](#)

ام الاقبل الصلاة في المسجد الاكثر جماعة الصلاة في الناس هي اكثر من والابعد افضل وهكذا اذا كانت الصلاة خلف امامه اقرب الى الخشوع المؤمن يلتمس ما هو الاقرب الى الخشوع - [00:50:20](#)

وما هو الاكثر ثوبا وما هو الاكثر تأثيرا في قلبه فاي مسجد كان نشاطه فيه اكثر؟ لحسن القراءة او طمأنينة الامام ولخشوعه او لبعد المسافة يطلب الاجر في خطواته او لاسباب اخرى كان هذا افضل - [00:50:39](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس في الصلاة اجرا ابعد ما ابعد من شاء ويقول ما كان اكثر صلاة الرجل مع الرجل ازكى من الصلاة وحده وصلاة مع الرجال كان يصلى به مع الرجم وما كان اكثر فهو احب الى الله - [00:51:01](#)

لكن ان كان المسجد القريب يتأثر اذا راح عنه ربما تركوه يذهب بعض اهل العلم الى انه ينبغي ان يصلي فيه لان يجمعه وينشطه ويعينهم على اقام الصلاة لانه يقتدى به اذا حضر حضروا - [00:51:24](#)

وكثروا واذا غاب تساهلوا اذا كان بهذه المذبة فيرجى ان يكون له بهذا اجر عظيم لانه يجمعهم ويعينهم على الصلاة في هذا المسجد الغريب ويحفظ بحضوره نشاطهم واجتماعهم وكثرتهم هذا قول له وجه - [00:51:41](#)

نعم سائل يقول زوجتي لديها ذهب تلبس بعضه وتحفظ بالبعض الاخر فهل عليه زكاة ام لا الحلل التي تعد للبس في وجوب الزكاة لا بين اهل العلم فيها والصواب في ذلك ان الزكاة واجبة فيها هذا هو الارجح - [00:51:59](#)

اذا بلغت النصاب لو كانت تلبس او معدة للاوقات حاجة الاعراس ونحوها الواجب الزكاة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب من هدمها فضة لا يؤدي زكاة الا اذا كان يوم القيامة - [00:52:23](#)

فتحت له غيرنا بها جبينه وجنبه وظهره الحديد ولقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو رواه وداوود والنسائي باسناد جيد ان امرأة ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم في يد ابنتها فسكتان من ذهب يعني سوارين - [00:52:41](#)

فلا تعطيهما الزكاة هذا؟ قالت لا قال ايسرك الله بهما يوم القيامة صورين من نار الحديث ولحديث ام سلمة رضي الله عنه انها كانت تترك او ظاحا من ذهب يا رسول الله كنز نور كنز هذا - [00:53:03](#)

قال صلى الله عليه وسلم ما بلغ ان يزكى فزكى فليس بكنز ولم يقل لها انها حلت فيها زكاة دل ذلك على ان الحولي فيها الزكاة اذا بلغ في النصاب - [00:53:20](#)

وهو عشر مثقالا ومقدار الجنيه السعودي اخذ عذر جنيه يعني احدات مئة ونصف من الكسر يسير يلا احدى عشر جنيه ونصف اذا بلغت زينة الذهب هذا المبلغ او اكثر وجبت فيه الزكاة - [00:53:33](#)

اثنان وتسعون غرام اثنان وتسعون رغم فاذا كان الشيء اقل فلا زكاة له نعم اما الناس واللؤلؤ غير ذلك من الجواهر الكريمة الفضة هذه ليس فيها زكاة اذا كانت للغس ليس فيها زكاة اناس لؤلؤ فوائد اخرى - [00:53:53](#)

اذا كانت للبس ليس فيها زكاة اما لكان للتجارة فمن فيها الزكاة واما الذهب والفضة فيه زكاة مطلقا اذا بلغ النسا هذا والفضة لهما خصوصية اذا كانتا رضوان المصاب وجد فيهما زكاة مطلقة ولو كانت - [00:54:18](#)

الدنيا تلبس نعم سائل يقول ما هو حكم العمل في وظيفة البنوك في حالة العمل باقسام ووحدات لا صلة لها بالفوائد علما بانه لا يمكنني الانتقال من هذا العمل الى اخر نظرا لانني مقيد بانظمة الدولة - [00:54:37](#)

الذي نوصي به بالذنوب فانه لا يجوز العمل فيها مطلقا البنوك تعامل بالربا البنوك المعروفة الان تعامل بالربا ولا تجوز للمؤمن وسعادته فيها سواء كان عمله كتابة او حسابا او مراسلة - [00:54:58](#)

او غير ذلك لان الله يقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والواجب عليهم ترك الربا وان يتقوا الله ويدعوا الربا فلا تجدوا معاونتهم في هذا المحرم - [00:55:19](#)

وصحها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن اكل الربا وموكلها وكاتبها وشاهدين وقال هم سواء الكاتب والشاهد ملعون كاتب

الشيخ ملعونان على لسانه صلى الله عليه وسلم لان الشاهد اعان والكاتب اعان - [00:55:37](#)

وصاحب الصندوق والمحاسب والمراسل ايضا معينين كله معينون وهكذا بياع الخمر اللي يبيع الخمر والذي يحظر الخمر له والذي يساعده في قبض الثمن من الناس كلهم داخل في التحريم والعلم - [00:55:59](#)

هكذا الذي يحلق اللحى في البقالات او غيرها الذي يحلق والذي يعينه على الحق ولحفظ الله الماء الصابون كلهم داخلون فيها الاثم لقوله صلى الله عليه وسلم قصوا الشوارب واعفوا اللحى خالفوا المشركين - [00:56:20](#)

قصوا الشوارب ووفروا اللحى خالفوا المشركين الذي يحلقها او يقصها او يعين على ذلك بنقص او موسى او غير هذا كلهم شركاء في الاثم هكذا الاسبال ليخيط الثوب مسبل شاركوا في الاثم - [00:56:40](#)

اذا قاسه عليه وجعله تحت الكعب وخلطه له على الفلق حتى يكون تحت الكعب ليسبله شريك له في العلم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما اسفل من الكعبين من الاثار فهو في النار - [00:57:01](#)

الاسلام محرم ولا يجوز واذا كان مع الكبر صار اشد في الاثم ويقول صلى الله عليه وسلم اياك والاثبات فانهم النخيل يعني الاسبال خيلاء قل يا قصد الخيلاء صار اكبر - [00:57:15](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. المسلم الايجار والمنان فيما اعطى. وينفق سمعته من حديث كاذب رواه مسلم - [00:57:30](#)

الفاجرة والمنان في عطيته لا يحل في هذا الاثم صلى الله عليه وسلم الحاصل من هذا ان الاعانة على هالمعصية يأثم بها العبد كفاعله نسأل الله العافية. نعم حكم توديع الفلوس في البنوك - [00:57:43](#)

لو جاء نقود البنوك لا يجوز عند الاستغناء عن ذلك لانه نوع من المعاونة لكن عند الضرورة حفظها في البنك لان لا تسرق من ظواهر للضرورة لانه ما اعانهم ما قصد اعانتهم بها - [00:58:01](#)

انما حفظ فلوسه فقط فاذا تيسر له مكان اخر يحفظ فيه الفلوس وجب عليه الامر. حتى يستغني عن الضيوف عن اعانتها بهذه الامان امرأة نوت الصيام الفجر ولم تطهر الا الساعة العاشرة صباحا واكملت ذلك اليوم بالصيام - [00:58:17](#)

امرأة اخرى جاءت العادة الشهرية وبعد اسبوع من العادة نزل منها دم. هل تجلس لذلك الدم ام لا اما الذي لم تطهر الا في الضحى الساعة العاشرة فهو غير صحيح - [00:58:37](#)

عليها ان تقضي هذا اليوم وامساکها بعد الطهر لا بأس لكن لا يجزئها تمسك اذا طهرت الضحى والظهر تمسك ولكن لا يجزئ عليها ان تقوى وامن زادت عاداتها سبع ثم زاد الدم عليها تامنا وتاسعا تجلس. لان العادة تزيد تنقص - [00:58:52](#)

سبع ثم جاءها جنب الثامن والتاسع لا تصلي ولا تصوم هكذا وكان عادت خمس وراق الدم السادس والسابع لا تصلون لان العادة تزيد وتنقص اما اذا كان بعد الطهارة طاعة الطهارة وكسلت ثم رأت شهرة او قدرة هذه ليس عليها عمل الطهارة ليس عليها عمل -

[00:59:13](#)

الحكم حكم البول تصلي وتصوم ولا تبالي بذلك لكن تتوضأ لوقت كل صلاة دائما والكدره وقت كل صلاة وتحفظ بالقطن ونحوه لزوجها وهكذا التي معها نزييف دائم مستمر كالعادة ستة او سبع تجلس لا تصلي ولا تصوم ولا تحل لزوجها - [00:59:37](#)

ثم تغتسل وتصلي وتصوم وتحل لزوجها ولو كان النزييف المستمر لكن لا لا اتوضأ الا عند دخول الوقت في كل صلاة اللهم صلي وتبقى حقوق الطهارة لها حقوق الطهارة الى الوقت الاخر - [01:00:04](#)

تصلي وتقرأ القرآن الى غير ذلك حتى يضيع وقت اخرها هذا معنى العمل اذا كان ما استمر معها وان احتاضر واغتسلت بعده ليقدم صاحي اغتسلت بعده بمبدأ احتياط حسنة - [01:00:19](#)

رجل في الثامنة والعشرين من عمره كان من قبل يزني ويشرب الخمر ويعمل المحرمات ولم يكن يصوم شهر رمضان كاملا فتح الله عليه وتاب واصبح يصوم ويصلي وكف عن المحرمات - [01:00:41](#)

ان يجب عليه القضاء عن الايام التي افطرها مع العلم انه لا يعلم كم عددها وهل عليه كفارة في ذلك اذا كان لا يصلي ولا يقبل لا صلاة

ولا صوم لان ترك الصلاة كفر اكبر - 01:00:57

الصلاة كفر اكبر فمن تركها كفر نسال الله العافية ولا يجب عليه القضاء وعليه التوبة لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. ورد مسلم في الصحيح -

01:01:13

واذا كان تاركا للصلاة وللصيام ونحو ذلك هذا تكفيه التوبة هذه التوبة الى الله والرجوع اليه والاناابة والصدق ولا قضاء عليه. اما ان

كان يصلي ولكن قد يقع منه بعض الفوائد - 01:01:32

وترك الصيام هذا يقصه بانه مسلمه القضاء مع التوبة. يلزمه القضاء والصيام ويتحرى ما فاته من الصيام ويقضيه بحسب ظنه

واجتهاده اذا كان يصلي ولكنه ترك بعض الصيام هذا ترفيه التوبة مع القوم - 01:01:48

ويطعم عن كل مسكين اذا كان قوم عن رمضان لا تسابق قبل رمضان الحرم نعم سائل يقول اعرف زملاءه في العمل على صلة

وثيقة بالمجاهدين الافغاني فهل اعطيهم قيمة الزكاة للفطر؟ كذلك زكاة المال المستحقة عليه - 01:02:07

اما الفطر ينبغي اخراجها الفقراء الموجودين في البلد وما حوله زكاة الفطر ينبغي اخراجها في الفقراء البلد الذي فيه ابن الصائم او ما

حوله واما زكاة المال فان فرقها في فقراء بلده فلا بأس - 01:02:29

وان نقلها الى مجاهدا قال فلا بأس يعني نقلها لمصلحة شرعية لا بأس به على الصحيح والاولى تسليمها الدولة بنك السبيعي او

الرازحي او البنك الاهلي او الرياض لانها تحفظ عنده ثم تحول للمجاهدين والمهاجرين - 01:02:45

عن طريق ولاة الامور ويتحول له مضغوط اما تحريمها للناس ففي خطر قد يسلمونها لمن لا ينبغي ان تسلم له هناك وهذه المساعدات

سلموها الدولة بواسطة الليلة في باكستان الى المجاهدين والقادة توزع عليهم وتسليمها للجهة مسؤولة من جهة الدولة - 01:03:08

وفي هذه الجهات الاربعة الاهلي اولى واحوط نعم لا اله الا الله فقط لا نعم ما حكم خروج المرأة مع السائق بدون محرم ولكن لا تركب

امرأة واحدة ولكن عدة نساء وذلك وسط المدينة - 01:03:29

اذا كان في ذهابهم حاجاتهم او للمدارس لا بأس بذلك ليس من شرط المحرم المحرم في السفر اما في البلد فان اهل المدارس او

قضاء الحاجات يكفي فيها عدم الخلق الجماعة ثلاثة اكثر - 01:03:54

ولا حرج لكن ما هناك غيبة كانت المسألة المضمونة ومأمونة هذه ربا فاذا كان معهم معهما شخص اخر كام الزوج او كام السائق او

زوجة السائق او رجل اخر على عصة لا تهمة فيها ولا ريبة فيها - 01:04:13

كان اشترط المحرم في بتجولات غاصة هذا فيه صعوبة كبيرة ولا تكون المرأة عندها محرم اما السفر فلا بد من هل الدخان محرم

تحريم قطعيا او مكروه؟ ومتى يمك الصائم للصيام؟ هل هو عند اذان الفجر مباشرة او بعد ختم الاذان - 01:04:32

الدعاء محرم بلا شك تحريم القطع لعظم الاضرار وكثرتها ولانه من الخبائث باجماع العارفين به والله سبحانه عندما اباح الطيبات كما

قال تعالى يسألونك ما لا احد لهم قل احد لكم الطيبات - 01:04:57

والله ما اباح لعباده الا طيبا. وقال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم من يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث كل طيب

عارف وكل من قد شرب الدخان وعرفه - 01:05:14

كلهم يعرفون انه من القذائف وان اظهاره كثيرة وان عواقبه وخيمة هو محرم بلا شك تحليما فقها لا مجرد كراهة الواجب الحذر منه

وعدم الاغترار والله المستعان. نعم الصائم يشرك اذا اذن الفجر وطلع الفجر ثم يرى الفجر في الصحراء وفي البادية لرأوا الفجر وجب

الانسان ولو ما اذن احد - 01:05:25

اما في المدن فالواجب عند سماع الاذان لان الاذان يتحرى الوقت حسب التقويم الذي وضع له. فاذا اذن وجب يسير مع الاذان سواء

بالقليل او شئ في يده لكن بعدنا لا ننسى - 01:05:55

لان هذا هو الحيطة وهو الطريق الذي يمكن ان يعتمد عليه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى

ينادي فلما كنا ننادي على الصبح. نعم - 01:06:12

بعد الاذان مباشرة بشيء خفيف دقيقة ونحوه تأخر عن الانسان يقضي سائلة تقول يحدث ان ينزل معي بعد العادة صفار مع بعض الدم القليل. ومستمر طول الشهر. ما حكم الصلاة والصوم في هذه الحالة - [01:06:26](#)

هذا لا يعتبر اذا مضت العادة تغتسل وتصلي وتصوم ولا تبالي بهذه الصفرة التي تستمر معها لمدة طويلة لان هذا اتحاور ليس وهكذا لو كانت بعد الطهر ولو اياما قليلة لكن بعد الظهر والصفر لا يعتمد عليها ولا تعتبر - [01:06:49](#)

هل النياحة او البكاء العالي جائز شرعا في الصلاة السنة في مثل هذا اذا حصل له خشوع ان يجاهد نفسه حتى لا يكون له صوت يؤذي من حوله. فان الخشوع يحصل بهدم العين - [01:07:13](#)

فينبغي ان يتحرى صوته وان لا يكون له صوت اما اذا غلبه ذلك فلا يظره ولا يظره غلبه. لكن ينبغي ان يتحرى ان يكون شيئا بينه وبين الله بدفع العين وخشوع القلب. ولا يكون هناك صوت يؤذي من حوله - [01:07:35](#)

ويشوشوا على المصلين يعني يتحرى هذا او يجتهد والشئ اللي يغلبه طاقته يعفى عنه. نعم الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها ان الصديق رضي الله عنه كان اذا صلى لا يسمع الناس من البكاء يغلب عليه - [01:07:51](#)

ركوع وعن عمر انه كان يسمع نشيده ووراء الشقوق هذا مما يغلب على قد يغلب الانسان ولا يكون في قدوته لكن مهما استطاع ان يكرر صوته ويخفف من اما قد اعتريت حتى لا يموت على احد يكون هذا - [01:08:12](#)

فتاة في الثانية عشر من عمرها انتهت العادة الشهرية في رمضان السنة الماضية ولم تقضف فهل يجب عليها قضاؤه نعم عليها القوام والكفارة يطعن المسكين عن كل يوم لانها خرطوا كثيرا - [01:08:31](#)

ولو انه من عشر او بنت احدى عشر فرأت الحيضة وجب عليها ووجب على مخلفات من الصوم والصلاة وغير ذلك وعليها القضاء من رمضان الذي جاء الحيض قبله من شعبان مثلا - [01:08:47](#)

او جاء في اول رمضان تقضي هذا رمضان يجب عليها ذلك. تكون مكلفة واذا لم تقضي الا بعد رمضان عليها مسكين عن كثير وزيادة اذا كانت تستطيع عندها مال عندها قدرة والا كفاها الصبر - [01:09:00](#)

سائل يقول ما حكم من مسح وجهه بعد الدعاء اثناء صلاة التراويح اهل العلم في هذا منهم من رأى المسح ومنهم من رأى ترك المسح وقد جاء في المسح احاديث ضعيفة - [01:09:16](#)

قال فيها الحافظ ابن حذر رحمه الله في اخر بلوغ المرام ان مجموعها يقضي بان حديث حسن يعني حسنا لغيره ظعفها اخرون قولها لا تصلح لذلك والاحاديث الصحيحة ليس فيها مسأل - [01:09:31](#)

هذي اللي جاءت في الصحيحين وفي احدهما ليس فيها وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاستسقاء ولم يعرف انه مسح ودعا يفعل الصفا والمروة ولم يعرف انه مسح - [01:09:49](#)

ودعا عند الجمرة الاولى والثانية في ايام التكتثير ولم يراه انه مسح ودعا في عرفات والمزدلفة كذلك وقد ثبت عنه انه مسح وجهه بيديه والاولى ترك ذلك هذا هو الافضل والاولى ومن مسح فلا حرج ان شاء الله - [01:10:03](#)

من الحاجة التي سمعنا وان كان فيها مقال لكن ذهب جمع من العلم الى ان تصلح الاحتجاج وانه من باب الحسن لغيره فالامر في هذا واسع ان شاء الله نعم - [01:10:19](#)

سائلة تقول زوجي لا يصلي ولا يصوم رمضان وقد عشت معه سبع سنوات حاولت اقناعه بالصوم والصلاة ولكنه كان يرفض بحجة انه مريض وهو غير ذلك وانا الان اطلب الطلاق منه بعد ان ينست من اصلاحه - [01:10:30](#)

من لا يصلي ليس بمسلم بل هو كافر ولا يجوز للمرأة البقاء معها كل امرأة عند زوج لا يصلي فلا يبلغ عنها البقاء معه بل يجب ان تفارقه الى اهلها وان تطلب من المحكمة التوفيق بينها وبينه والا - [01:10:49](#)

من نفسها لا من جماع ولا من غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. اخرج الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه - [01:11:05](#)

مع احاديث اخرى جاءت في ذلك ويعم في الاسلام فمن تركها كفر نسأل الله العافية فاذا لم تتفع فيه النصيحة ولم يتب وجب الفراق

والامتناع منه والذهاب الى بيت ال - [01:11:18](#)

ان تكون بعيدة من تناول اليد. نسال الله الهداية ولا حول ولا قوة الا بالله نعوذ بالله من طاعة الشيطان. نعم نعم هو كافر ولا صلى

الجمعة ما يصلي الاوقات الاخرى - [01:11:35](#)

ما يكون مسلم نعم حتى يصلي الجميع زوجهم الرجل لا يصلوا نعم لهذا المحكمة اذا كان لا يصلي ما يجوز بقاء المسلم معه. نسال

الله العافية ولا ولا يقول الله جل وعلا - [01:11:52](#)

ولا بعض اهل العلم يرى ان تركها الكفر الاكبر لكن من غير جحور والصعب انك اما اذا جحد وجوبها او يستهزأ بها صار كافرا عند جميع

العلماء والنجح بوجوبها والاستهزاء بها يكون كافرا عند جميع اهل العلم - [01:12:11](#)

وانما الخلاف اذا تركها من دون جهد ولا استهزاء بعض اهل العلم قالوا يكفر وهو الصحيح وبعض اهل العلم قال ان يكون كفر اصغر لا

كفر اكبر. وقوله وقوله ضعيف مرجوع - [01:12:34](#)

لا دليل عليه نعم نعم تكمل صلاتك الصلاة الصحيحة لكنها صحيحة ولكنه اثم شخص منح قطعة ارض في الرياض ولا يحتاج

اليها في الوقت الحاضر للسكن هذا تجب فيها الزكاة - [01:12:46](#)

اعدها للبيع وجبت زكاة من حين اعدادها اذا اعدها ومضى عليها حول وجبت عليها الزكاة اما اذا كان ما اعدها للبيع متردد هل يبيعه

او يبيها او يؤجرها اذا كان مترددا - [01:13:11](#)

اما اذا جزم واعدها للبيع ثم حال عليها الحول لما روي يعني انه قال عن عمر رضي الله عنه قال امر رسول الله ان هي صدقة مما

نحب للبيع نعم - [01:13:26](#)

فتاة ملتزمة بما شرع الله ويتقدم لها شباب للزواج منها لكن هؤلاء غير ملتزمين ولكنهم يصلون وهم يحلقون لحاهم ونحو ذلك. ما

رأي سماحتكم في الزواج منهم من عدمه ما هي الشروط في الزواج المقبول - [01:13:40](#)

المعصية لا تمنع الزواج انما يمنعه الكفر الصلاة يمنع كل شيء يسب الدين ويستهدف الدين يمنع لا يدور المسلم اما كون قد يحلق

لحيته او كونه قد يقع من بعض المعاصي كالتدخين - [01:13:58](#)

او ما اشبه ذلك فهذه لا تمنعني زواج من المسلم لكن تحري الطيب والتماس الطيب الذي لا يدخن ولا يحلق لحيته ولا اذا تيسر هذا

طيب. خير منه لان الذي يشرب التدخين او يتعاطى المسكر قد يظنها في عمله القبيح - [01:14:12](#)

وهكذا اذا كان عاقا لوالديه وانقطع للرحم او كان معروفا بصلاة البيت ما يصلي مع الجماعة كل هذه عيوب عيوب فيه لكن لا تمنع

صحته صحة الذكاء سائلة تقول ما حكم صلاتها وهي مذنبه ولم تذكر الا بعد الصلاة - [01:14:32](#)

اذا صلى الانسان رجب اذا صلى الجنب ثم ذكر بعد الصلاة يعيد الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور فاذا

صلت المرأة جنوبا او تحسب انها طهرت من الحيض التي تطهرت وتذكرت انها ما تطهرت من - [01:14:54](#)

او تذكر ان المرتبة من الجنابة تعيد الصلاة. وهكذا الرجل اذا صلى ثم تركن عليه جنابة لم يغتسل لها وجب عليه ان يعيد. وهكذا لو

صلى يظن انه على طهارة ثم بان انه ليس على وظوء. او صلت تظن ان على طهارة ثم تبين انها - [01:15:15](#)

على وضوء كل منهم عيد لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تبي صلاة بغير الكفور اخرج الامام مسلم صحيح رحمه الله نعم

سائل يقول اني مريض بالسكر وقد قال لي الطبيب يجب عليك عدم الصوم لانه قد يؤثر على صحتك - [01:15:33](#)

فهل يصح للافطار واذا كان كذلك اما الكفارة التي ادفعها كل مرض يمنع من الصوم ومعه الصوم من سكر او غيره يبيح الفطر وعليه

وعلى صاحبه القضاء اذا كان يستطيع القول - [01:15:52](#)

اما اذا قر الطبيب الثقة او الاطباء ان هذا المرض لا يرجى برؤه وانه مستمر مع صاحبه فانه طبعا كل مسلم للشيخ الكبير والعزم

الكبيرة يطعمان ولا يقضيان لانهما عاجزان - [01:16:10](#)

هكذا ولا يستطيع صوم ولا قضاء عليك الشيخ الكبير والعدل كبيرا اما المريض الذي يستطيع القضاء اذا شفي ونرجوا العافية فهذا

يقضي بعدما يعافيه الله نعم سائلة تقول اذا اكلت المرأة حبوب منع الحمل واستمرت عليها لكي لا تأتي اليها الدورة الشهرية في

رمضان - 01:16:25

كي تصوم مع الناس هل يجوز صيامها وصلاتها ام لا بد ان تقضي الصوم والصلاة فقط ليس عليها قضاء الله هذا الحبوب وامتنعت
عليها العادة في رمضان ولم تأتي العادة فصومها صحيح وليس عليها قنر - 01:16:56
نرجو ان يكون في هذا كفاية وصى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه - 01:17:12